

الخليج

اقتصاد, سياحة و طيران

3 ديسمبر 2021 21:21 مساء

أرخص 6 منتجعات للتزلج على الجليد في أوروبا









إعداد: هشام مدخنة

مع اقتراب حلول موسم الشتاء وطقسه البارد الذي يغطي معظم القارة الأوروبية، بدأت أغلب منتجعات التزلج على الجليد فتح مساراتها تدريجياً للموسم القادم. وكما يعلم المتزلجون، هناك شيء يثير حفيظتهم أكثر حتى من المنحدرات الجليدية نفسها، وهو كلفة هذه المغامرة

إذ يمكن أن يصل سعر تذكرة المصاعد الجبلية لمدة أسبوع في المنتجعات الأوروبية الكبرى ألى أكثر من 300 يورو، أضف إليها رسوم الإقامة، وفواتير الطعام والشراب الباهظة

لكن لا يجب أن تكون الأمور معقدة على هذا النحو، انطلقنا عبر القارة الأوروبية بحثاً عن مناطق تزلج جيدة وبأسعار معقولة؛ حيث تكلف تذكرة المصعد لمدة ستة أيام في موسم الذروة أقل من 250 يورو. واخترنا لكم أفضل منتجعات التزلج على الجليد في أوروبا للمسافرين ذوي الميزانية المحدودة

منتجع «بوروفتس» في بلغاريا -1

يقع منتجع «بوروفتس» للتزلج في قلب غابات الصنوبر على ارتفاع نحو 2600 متر فوق مستوى سطح البحر، وممتداً بطول 58 كيلومتراً في سفوح جبل موسالا، أعلى قمة في بلغاريا

تم تصميمه على شكل منتجع شتوي بسيط في عام 1896، ويضم الآن، إلى جانب شبكة ضخمة من مسارات التزلج والمصاعد، فنادق ومطاعم ومقاهي ومتاجر متنوعة. كما يوفر المنتجع مرافق البياتلون للتدريب، ويمكن مشاهدة مدربي التزلج المحليين وهم يقومون بعروض القفزات المثيرة

الشتاء هنا معتدل الحرارة، لكن الثلج وفير. وينصح باستخدام تطبيق برامج رحلات بوروفتس للترتيب لزيارتك إلى

المنتجع ومعالم سياحية أخرى في المنطقة

في الأغلب تتضمن أماكن الإقامة لذوي الميزانية المحدودة فنادق صغيرة الحجم أو شققاً أساسية ميسورة الكلفة، وتذكرة المصاعد الجبلية هي 153 يورو صالحة لمدة ستة أيام. أما الرحلة إلى منتجع بوروفيتس فتستغرق من العاصمة صوفيا نحو 90 دقيقة، مع وجود الكثير من وسائل النقل التي تديرها شركات سياحية بدءاً من 30 يورو، مع وجود خدمات نقل محلية أرخص نسبياً

منتجع «فوجل» في سلوفينيا -2

داخل حديقة ترجلاف الوطنية الوحيدة في سلوفينيا، وواحدة من أكثر المناطق الطبيعية البكر فيها جمالاً، يمتد منتجع «فوجل» للتزلج مع 22 كم من المسارات الثلجية الزرقاء (للمبتدئين) والحمراء (للمحترفين) أسفل الجبل الأسطوري، والذي بحسب الخرافات القديمة هو موطن لإله ثلاثي الرؤوس

صحيح أن «فوجل» ليس ضمن قائمة أكبر وأهم منتجعات التزلج في أوروبا، ولكن ببساطة يمكنك الرهان على قضاء إجازة مميزة؛ حيث يُعرف بأنه من أفضل المنتجعات في سلوفينيا لمجرد الإطلالات الرائعة التي توفرها جبال جوليان وبحيرة بوينج وبحيرة بليد الأثرية التي تبدو أجمل تحت غبار الثلج

يمكن الوصول إلى منتجع «فوجل» عبر القيادة لمدة 90 دقيقة بالسيارة من مطار ليوبليانا الدولي، وبالإمكان خفض التكاليف باستخدام القطار. وهناك تستطيع الإقامة في أكواخ تقليدية مخصصة ومتاحة للإيجار بأسعار مقبولة في الجزء العلوي من الجبل، أو في فنادق على أطراف بحيرة بليد. وتذكرة المصاعد هي 153 يورو لستة أيام

منتجع «ساوز دي أولكس» في إيطاليا -3

تمتد منطقة التزلج الشاسعة «فيا لاتيا» أو «درب التبانة» على طول 440 كيلومتراً عبر الحدود الفرنسية الإيطالية في جبال الألب، وهي محمية ومحاطة بالأشجار. لكن النصب الأروع منها والأنسب أيضاً من حيث الكلفة موجود على «الجانب الإيطالي»، ويمكن الوصول إليه بسهولة من بلدة «ساوز دي أولكس

مع وجود 62 مصعداً تتيح الوصول إلى المنتجعات المجاورة، تعد هذه البلدة ومنتجعاتها الثلجية جزءاً من منطقة مثالية للمتزلجين متوسطي المستوى، ممن يبحثون عن مساحات غير مزدحمة ورخيصة نسبياً لممارسة هوايتهم المفضلة. وكذلك بالنسبة للمبتدئين، هناك مناطق تدريب منفصلة تساعدهم على إتقان أسلوب التزلج بسرعة والتقدم نحو المنحدرات الأكثر إثارة

وبالنسبة لأولئك الذين لا يحبون التزلج، تزخر المنطقة بالعديد من الأنشطة الممتعة كالمشي لمسافات طويلة، والتسوق، وارتياح المنتجعات الصحية والمطاعم والمقاهي الإيطالية الشهيرة

تبلغ كلفة الوصول إلى البلدة باستخدام وسائل النقل الخاص من مطار تورين نحو 40 يورو، ويمكن تخفيض ذلك بمقدار النصف باستخدام الحافلة ثم القطار. أما الإقامة لمدة أسبوع فهي أقل من 600 يورو، وتصريح استخدام المصاعد 208 يورو لنفس الفترة

منتجع «ياسنا نيزك-تاتري» في سلوفاكيا -4

يحتوي منتج «ياسنا» للتزلج، الأكبر في سلوفاكيا، على تضاريس وتجارب مثيرة ذات أسعار مخفضة. وهو عبارة عن شبكة عنكبوتية بطول 49 كم من مسارات التزلج المنفرجة على جبل تشوبوك على ارتفاع 2024 متراً، مع نحو 20 مصعداً سريعاً، ومنطقة تزلج حر وأخرى ليلية.

يقع منتج «ياسنا» أيضاً في قلب ثقافة المرتفعات السلوفاكية، وهو ما يعني الجلوس إلى جانب المدفأة وسماع قصص الأبطال الشعبيين، وتذوق أشهى المأكولات الريفية. ولمزيد من سحر الجبال، يمكن زيارة «فلكولينك» على بعد 45 دقيقة، وهي قرية صغيرة تنتشر على أحد التلال لتروي حكايات خرافية من القرن الرابع عشر.

يمكن أن يكلف النقل المباشر بسيارة خاصة من مطار بوبراد تاتري إلى المنتجع 30 يورو للشخص الواحد، وأقل من 10 يورو باستخدام وسائل النقل العامة. كما أن سعر تذكرة المصعد نحو 136 يورو لستة أيام أيضاً.

منتج «بوي تاول» في إسبانيا -5

بمجرد الوصول إلى أعلى ممرات جبال «البرانس» على الجانب الإسباني، وعلى ارتفاع 2020 متراً يمتد أمامك منتجع «بوي تاول» الجميل للتزلج على الجليد مع 45 كم مثيرة من المسارات ذات المستويات المتقدمة في الغالب، وهو عموماً منتجع غير مزدحم ويناسب العائلات، والأهم أسعاره المقبولة.

تُعزز الثروة المعمارية للمنطقة القدرة على اختيار أنشطة ما بعد التزلج الاقتصادية المتاحة؛ حيث يستطيع الزائرون قضاء فترات بعد الظهر مستمتعين في مشاهدة اللوحات الجدارية المشهورة عالمياً داخل الكنائس الرومانية التسعة المدرجة في قائمة اليونسكو.

كلفة الإقامة داخل شقة سياحية لا تتجاوز 450 يورو في الأسبوع، وتذكرة المصاعد 175 يورو للفترة ذاتها.

منتج «سودلفيلد» في ألمانيا -6

مقارنة بالمنتجعات الشاسعة في النمسا المجاورة، فإن «سودلفيلد» متواضع من حيث المساحة (31 كم)، لكن أسعاره متواضعة كذلك، مما يتيح للمتزلجين الوصول إلى مساحات متنوعة من المسارات متوسطة المستوى أو الاحترافية بتكاليف زهيدة نسبياً. انتبه، فأطباق الطعام البافارية ليست رخيصة دائماً، لكن ركائز الطعام والتنزه الأساسية منخفضة الكلفة عموماً.

يمكن الوصول إلى سودلفيلد بواسطة قطارات منتظمة المواعيد بنحو 22 يورو من محطة ميونيخ هوبتبانهوف خلال 90 دقيقة، وكلفة الإقامة لمدة أسبوع في بيت ضيافة دافئ نحو 550 يورو، وهو رقم زهيد مقارنة بالمنتجعات ذات الأسماء الكبيرة العابرة للحدود. ويمكن لأولئك الذين يرغبون في خفض التكاليف أكثر اختيار أماكن إقامة على طراز صالات النوم المشتركة، مع وجبة إفطار بسعر لا يصدق، 25 يورو لليلة الواحدة. وبخصوص تذكرة المصاعد الجبلية فهي 222 يورو لكل ستة أيام.